لَحَظَاتُ إِشْرَاقٍ

الكاتب : فاطمة محمد العمر

التاريخ : 30 سبتمبر 2012 م

المشاهدات : 6873

...فاطمة المغلاج..استشهدت في مجزرة كفرعويد

يَا مَنْ عَلَى شَعْبِي تَآمَرَ وَافْتَرَى *** أَعْمَى البَصِيرَةِ .. لَيسَ يَفْهَمُ أَو يَرَى
قَالُوا هُنَاكَ مُسَلَّحُونَ بِمَوطِنِي *** وَيْحٌ لَهُم أَيَرَونَ مَا لَسْنَا نَرَى؟!!
جَيْشَانِ فِي بَلَدِي ؟ كَذَبْتُمْ .. إِنَّمَا *** قَد جَرَّدَ الطُّغْيَانُ نَاباً أَصْفَرَا
شَعْبٌ يُبَادُ بِجَيشِ حِقْدٍ مُجْرِمٍ *** وَضَمِيرُ عَالَمِنَا يَنَامُ .. وَمَا دَرَى

أَغْفَى عَلَى صَرَخَاتِ طِفْلٍ جَائِعٍ *** وَأَنِينِ ثَكْلَى تَشْتَكِي ظُلْمَ الوَرَى
وَدُعَاءِ شَيخٍ هَدَّمُوا بُنْيَانَهُ *** وَفَتًى رَمَوهُ عَلَى التُّرَابِ مُعَفَّرَا
كُفْرٌ .. وَذَبْحٌ .. دُونَ أَدْنَى رَجْفَةٍ *** لا رَدَّ إِنْ نَادَى الفَتَى مُسْتَنْصِرَا
فِي مَوطِنِي شَعْبٌ يَثُورُ بِعِزَّةٍ *** وَعِصَابَةُ الإِجرَامِ .. هَذَا مَا جَرَى
قَتَلُوا الشَّبَابَ .. وَهَتَّكُوا أَعْرَاضَنَا *** هَدَمُوا المَسَاجِدَ .. دَنَّسُوا حَتَّى الثَّرَى
وَأَبُوهُمُ مِنْ قَبْلِهِمْ قَد خَانَنَا *** بَاعَ البِلادَ بِخِسَّةٍ لِمَن اشْتَرَى
اللهُ أَكبَرُ .. صَرْخَةٌ مِن أُمَّةٍ *** وَدَمُ الشَّهِيدِ يَسِيلُ مِنْهَا أَنْهُرَا
يَمضِي إِلَى الجَنَّاتِ لا يَخشَى الرَّدَى *** عَالِي الجَبِينِ عَلَى الدَّوَامِ مُظَفَّرَا
اللهُ أَكبَرُ .. زَلزَلَتْ أَركَانَهُمْ *** وَطَوَتْ لَهُم عَهْداً يَزُولُ وَمُنْكَرَا
سُورِيَّتِي فِي كُلِّ شِبرٍ قِصَّةٌ *** تَبْدُو مَعَانِيهَا حَيَاةً أَطهَرَا
دَرْعَا الَّتِي بَدَأَتْ حِكَايَةَ عِزِّنَا *** تَدعُوكِ: يَا شَهبَاءُ! أَنْهِي الأَسطُرَا
قَسَماً بِحُبِّكِ يَا بِلادِي إِنَّهَا *** لَحَظَاتُ إِشْرَاقٍ يَجِيءُ مُعَطَّرَا

نَصْرُ الشَّآمِ طَرِيقُ كُلِّ عَظِيمَةٍ *** فِيهَا الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ قَدْ بَشَّرَا

المصدر : رابطة أدباء الشام

المصادر: